

الفائق في غريب الحديث

وإذا سعى القوم نسل أي إذا بذلوا السعي وتناهبوا فيما يُفدى عليهم خيراً أو يندجهم من بليّة نسل هو من بينهم ; أي خرج وكان بـمـعزل من السعي معهم . اتـكـل أي اعتمد على غيره في كفاية الشأن ولم يتولّ به بنفسه عجزاً . الندء غير النضيج ; يريد انه لازم بيت جـثـامة ولا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم المـلـهـوج . ويـحـتمـل أنه ليس بجلد يخدم أصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله ... رُبُّ ابن عمِّ لسليمي مُشـمـعلٌ ... طباخ ساعات الكرى زاد الكسَلُ

ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم أيضاً إذا باشروا الطبخ . فإذا قدّموا أكل ; فهو بعيد عن الندء وطبخه قريبٌ من النضيج وأكله . فلاحياً من لـحـايـتُ العُودِ بمعنى لـحـوتـه ; وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير للتأكيد . قيل في نرى البـجـلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يبـجـلـ لأجله . وإذا جاء يومه أي وقت وفاته وأجله . حمده لإعانتة له وحمّله عنه ودعا له . ذو العفاق من عفق يعفق إذا أسـرّع في الذّهاب . والعفاق الحلب أيضاً . قال ... عليك الشاء شاء بنى تميم ... فعافقها فإنك ذو عفاقٍ

صـفـاق من الصّفق وهو الجانب . يقال جاء أهل ذلك الصّفق . وافاق من الإفق أراد أنه مسـفـار منقـب في النواحي والآفاق . يُعمـل الناقة والساق أي يركب تارة ويترجل أخرى لجلادته . ذو الأسد أي ذو القوة الأسدية . والأسد مصدر أسد / بمعنى إسـتـأسـد . ليل سـرّمد أي دائم غير منقطع لفـرطـطوله . والسنة العظيمة السـنـام . العممة التامة . قوله المائة البقرة والمائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون ; ويقولون أخذت مائة الدرهم لا غير . وكذلك ثلاثة الأثواب ; والثلاثة الأثواب